صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الأندلس وساحل طنجة من بر العدوة مبنية بالحجارة لا يعلم لها نظير في معمور الأرض يمر عليها الناس والدواب من جانب إلى جانب وأن البحر قبل الفتح الإسلامي بمائة سنة طمى فأغرق القنطرة وربما ظهرت لأهل المراكب تحت الماء .

قال والناس يقولون إنه لا بد من ظهورها قبل فناء الدنيا .

ويبتدئ هذا البحر من أول بحر الزقاق المقدم ذكره ويمتد على سواحل الغرب إلى حدود الديار المصرية فيمر على مدينة طنجة حيث الطول ثمان درج والعرض خمس وثلاثون درجة ونصف ثم يعطف جنوبا وشرقا إلى مدينة سلا .

ثم يمتد شرقا وشمالا إلى مدينة سبتة ويمتد كذلك حتى يسامت مدينة فاس قاعدة الغرب الأقصى على بعد منه ثم يمتد إلى حدود مدينة تلمسان قاعدة الغرب الأوسط ثم يأخذ شرقا بميلة إلى الشمال حتى يصير عند الجزائر فرضة بجاية ويمر حتى يسامت بجاية